@ 903 @ المكتوبات وما يتبعها من النوافل ، والذكر ، والتسبيح ، والتهليل ، والتكبير في هذه الأوقات . ! 2 2 ! ، أي : أكثر له من السجود ، وذلك متضمن لكثرة الصلاة 2 ! . 2 ! ، وقد تقدم تقييد هذا المطلق بقوله : ! 2 2 ! . وقوله : ! 2 2 ! ، أي : المكذبين لك أيها الرسول ، بعد ما بينت لهم الآيات ، ورغبوا ورهبوا ، ومع ذلك ، لم يفد فيهم ذلك شيئا بل لا يزالون ! 2 2 ! ويطمئنون إليها . ! 2 2 ! ، أي : يتركون العمل ، ويهملون ! 2 2 ! أي : أمامهم ! 2 2 ! وهو يوم القيامة ، الذي مقداره خمسون ألف سنة مما تعدون . وقال تعالى : ! 2 2 ! . فكأنهم ما خلقوا إلا للدنيا ، والإقامة فيها . ثم استدل عليهم وعلى بعثهم بدليل عقلي ، وهو دليل الابتداء ، فقال : ! 2 2 ! ، أي : أوجدناهم من العدم ! 2 2 ! ، أي : أحكمنا خلقتهم بالأعصاب ، والعروق ، والأوتار ، والقوى الظاهرة والباطنة ، حتى تم الجسم واستكمل ، وتمكن من كل ما يريده . فالذي أوجدهم على هذه الحالة ، قادر على أن يعيدهم بعد موتهم ، لجزائهم ، والذي نقلهم في هذه الدار إلى هذه الأطوار ، لا يليق به أن يتركهم سدى ، لا يؤمرون ، ولا ينهون ، ولا يثابون ، ولا يعاقبون ، ولهذا قال : ! 2 2 ! ، أي : أنشأناهم للبعث نشأة أخرى ، وأعدناهم بأعيانهم ، وهم بأنفسهم أمثالهم . ! 2 2 ! ، أي : يتذكر بها المؤمن ، فينتفع بما فيها ، من التخويف والترغيب . ! 2 2 ! ، أي : طريقا موصلا إليه . فا ، يبين الحق والهدى ، ثم يخير الناس بين الاهتداء بها ، والنفور عنها ، إقامة للحجة ^ (ليهلك من هلك عن بينة ، ويحيا من حي عن بينة) ^ . ^ (وما تشاءون إلا أن يشاء ا) ^ فإن مشيئة ا نافذة . ! 2 2 ! فله الحكمة في هداية المهتدي ، وإضلال الضال . ! 2 2 ! فيختصه بعنايته ، ويوفقه لأسباب السعادة ويهديه لطرقها . ! 2 2 ! الذين اختاروا الشقاء على الهدى ! 2 ! 2 بظلمهم وعدوانهم . تم تفسير سورة الإنسان و الحمد . سورة المرسلات ! 2 2 ! أقسم تعالى على البعث والجزاء على الأعمال ، بالمرسلات عرفا ، وهي : الملائكة التي يرسلها ا بشئونه القدرية ، وتدبير العالم وبشئونه الشرعية ، ووحيه إلى رسله . و ! 2 2 ! حال من المرسلات ، أي : أرسلت بالعرف ، والحكمة ، والمصلحة ، لا بالنكر والعبث . ! 2 2 ! وهي أيضا الملائكة التي يرسلها ا تعالى ، وصفها بالمبادرة لأمره ، وسرعة تنفيذ أوامره ، كالريح العاصف . أو : أن العاصفات ، الرياح الشديدة ، التي يسرع هبوبها . ! 2 ! 2 يحتمل أن المراد بها الملائكة ، تنشر ما دبرت على نشره ، أو أنها : السحاب التي ينشر بها ا الأرض ، فيحييها بعد موتها . ! 2 2 ! هي الملائكة ، تلقي أشرف الأوامر ، وهي

الذكر الذي